مصدر محذوف اى حمدا كاقصاره اى مكان فى اقصاله لكونه
مضافا الى معمول بصيغة اسم الفاعل جاز وقوعه صفة للنكرة وان كان
المضاف اليه معرفة وبموافقته كذا فى شرح الديباجة المسمى بعلاذا
ولقائل ان يقول ان اضافة المصدر اضافة الى معموله سواء كان
بصيغة اسم الفاعل اولا فلا وجه لان يكون هذه الاضافة كلها معنوية
الا اذا كان بصيغة اسم الفاعل او المفعول يكون لفظية واعلم ان المصدر
يقوم مقام الفاعل والمفعول او الماضى او المستقبل او الامر واما
يقوم مقام الفاعل كقوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا اى غائرا واما
مايقوم مقام المفعول فكقوله تعالى هذا خلق الله اى مخلوق الله
واما مايقوم مقام المستقبل فكقوله تعالى قال معاذ الله اى اعوذ بالله
واما مما يقوم مقام الامر فكقوله تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب اى فاضربوا الرقاب واعلم ان شرط عمل المصدر ة الفاعل و
المفعول به الصحيح ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا قبل العمل ولا
مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر واما عند البعض فيجوز
عمله فيهما بدون هذه الشروط اذا المؤول بشئ لا يلزم ان يكون فى
حكم من كل وجه ولا عددا ولا نوعا ولا تاكيدا مع الفعل او بدونه
والفعل مرادا غير لازم الحذف وان كان الفعل لازم الحذف
فيعمل المصدر عند سيبويه لا المصدرية وكونه مقدرا بان مع
الفعل بل لقيام مقام الفعل ولعمل الفعل المقدر عند اسيرافى
سقيا زيدا اعلم ان لا يجوز حذف الفاعل بلا نائب الا فى المصدر
ولا يستتر فاعله ولا يتقدم معموله عليه عند الجمهور ولو ظرفا
لانه مقدر بان مع الفعل ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول
وكذا مانع حكمها لكن المرضى عند الرضى والبيضاوى والفاضل البركوى

البركوى جوز تقديمه لو كان ظرفا اذ المؤول بشئ لا يلزم ان يكون
فى حكم من كل وجه كما مر مع ان الظرف كالجزء للفعل وانه معمول
ضعيف يكفيه رائحة الفعل حتى يعمل فيه حروف النفى نحو
قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون وانه من المتعدى اما
يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا او بالعكس واما
يضاف اليه ويترك المفعول او بالعكس واما يضاف الى نائب
الفاعل نحو اعجبت من ضرب زيد اى من ضرب زيد بضم الضاد
نحو يجب الله اعطاء له عبده مرفوع على انه فاعل اعطاء او
مجرور لكونه مضافا اليه فقيرا درهما معرب من الفارسية
اصله درم فقير بزيادة الهاء هو فى الاصل يطلق على ثقل اربعة
عشر قيراطا ثم يطلق فى كل الدرهم المستعملة فى كل موضع
اى مقدار كان والقيراط ثقل خمسة شعيرات والسابع
الاسم المضاف اى كل اسم اضيف الى اسم اخر وهو المضاف
اليه او كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا
مرادا او قال السيد السند الاضافة يطلق على معنيين احدهما
عام والنسبة بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا وبهذا
الاعتبار وثانيهما خاص هذه النسبة بتقدير حرف الجر
مرادا هذا هو المشهور فى الاستعمال فهو يعم الجر سواء
كان بالكسر او بالفتح او بالياء وانما يعم الجر لانه اما بتقدير
حرف الجر فى المعنوية او معمول على ما فى تقديره لكونه فرعه
كما فى اللفظية ويشترط فى عمله ان يكون المضاف اسما
مجردا عن تنوينه وما يقوم مقامه لاجل الاضافة
وملحون النسبة والجمع وان لا يكون مساويا للمضاف اليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)